

مسؤول إيراني: السعودية تسعى للتهيئة بعد مستنقع اليمن



اعتبر المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني "حسين نقوي حسيني"، أن السعودية باتت تحنج إلى التهيئة، وتغير نهجها نحو إزالة التوترات بالمنطقة.

وقال المسؤول الإيراني، إن السعودية بدأت تغير نهجها بعد عدة تطورات، أبرزها تحول اليمن إلى مستنقع للقوات السعودية والإماراتية.

وأضاف: "شهدنا مؤخراً تغير موقف الإمارات واتجاه بوصلتها نحو الانسحاب من التحالف العربي، ويمكن القول إن سلسلة هذه التطورات أدت إلى تغيير نهج السعودية"، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء الطلبة "إسنا" الإيرانية.

وشدد "حسيني" على أن "تورات المنطقة لا تصب في مصلحة أحد، بما يشمل السعودية، التي اضطرت إلى شراء المعدات العسكرية والأسلحة، وتکبدت خسائر وأضراراً".

وختم "حسيني" بالقول إنه "عادة ما تتم المفاوضات وإزالة التوتر بخطوات صغيرة"، داعياً "وزارة الخارجية الإيرانية إلى العمل بشكل نشط في هذا الاتجاه".

والأحد، وجهت إيران شكرها إلى السعودية، بعد جهود الأخيرة لإعادة ناقلة النفط الإيرانية "ها بينس"، والتي تم قطعها إلى ميناء جدة السعودي، في مايو/أيار الماضي، بعدما تعرضت لمشكلة تقنية.

وشكل الانسحاب الإماراتي من اليمن مأزقاً للسعودية، التي قادت تحالفاً منذ 2015 حاول هزيمة الحوثيين المدعومين من إيران هناك، لكنه فشل بعد مرور نحو 5 سنوات، في تلك المهمة، وسط تقارير دولية عن مطالبة الولايات المتحدة وأطراف أوروبية من السعودية إنتهاء حملتها العسكرية هناك، ومحاولة التفاوض مع الحوثيين.